٨٤٧

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة العشرون

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ربيع الانور ٢٠ ١٣٥٩ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٨ افريل ١٩٤٠

ايـن الخلف مـن السلف ؟

من اونة لاخرى يسائلني احد الاصدقاء ان ادرج هنا بعضا من حديث اكون قد اذعـته بالمذيـاع والصديق وغيره قد سمعوا حديثا عنه ولم يسمعوه .

اذعت يوم المولد الشريف حديثا بعنوان (اين الخلف من السلف) فـابديت لي رغبات في نشـر بعضه . وهاكم طرفا منه :

. . . فالخليق بنا سادتي الا نقصر احتفاءنا بذكرى هذا الحادث الجليل على ما لا يتجاوز انشـاء القصائد . وازدراد العصائد . ففي ذكر مولد النبيء الاعظـم موقف لـلادكار والافتكار . ومجـال للموعظة والاعتبار ـ كل من اجال نظره في البضعة قرون الموالية لبعثته عليه الصلاة والسـلام علـم ودرى ما كان عليه السالفون من الشيم الكريمة والصفات النبيلة . وتلك كلها تعاليم سيادته ومبثوثات دعوته . وما ادراكم ما قول البصيري رضوان الله عليه : (فاق النبيئين في خلق وفي خلق ❁ ولم يدانوه في علم ولا كرم) نظرة سادتي الى ما ءالت اليه الحال من اتساع الشقـة بين خلـق ذاـكم السلف . وشيم هذا الخلف ، وهنالكم شاعر يقول :

سلف مضى بخلالـه ❁ ما كان اكرمها خـلال
وارى له خلفـا اتى ❁ ما لا يجمل من خصال
خلق تفكـك ربطـه ❁ ولبئس هذا الانحـلال
يا من لنا بكمـال مـن ❁ لرموسهم اخذوا الكمال
اني سـالتكمو فهـل ❁ اجد الجواب على السؤال

ونحن والشاعر سادتي غير مؤاخذين عامة الامة ولا متهمين جميعها بهذا الانحراف عن سنن السلف المهتدي ولكن ـ كلنا نبصر ونرى ـ وما من مفر لنا من التمثل بقول الشاعر : « يقولون الزمان بـه فساد ❁ وهم فسدوا وما فسد الزمان) من اية ناحية تريدون ان ادلكم على مـا اعترى الاخـلاق من الانحلال والاختلال ؟

كان للامام علي كرم الله وجهه جارية تدخل وتخرج وكان له مؤذن شاب كلما نظر اليها قال لـها انا والله احبك . فاخبرت عليا بالامر فقال لها اذا قال لك ذلك بعد الان فقولي له وانـا والله احبـك فما العمل . فلما قالت له ذلك قال تصبرين ونصبر حتى يوفينا من يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب والان كيف نرى الغرام والمغرمين بعد ان نبت الاخلاق عن ذلك الزمن . لقد خلف من بعد اولئك خلف سمعنا مغرمهم يقول :

سمع الناس وقلنا ❁ وافتضحنا واسترحنا
وجعلناه يقينا ❁ بعد ما قد كان ظنا

فالبون شاسع سادتي كما ترون وتسمعون . . . !

هذا بعض الحديث ترضية لمن طلب . واجابة لمن رغب .

حسين الجزيري

المقامة العصيدية

حدثنا صديقنا الشيخ الجحفاني . بالطف الالفاظ وابلغ المعاني . وكنا في مجلس لطيف ظريف . عشية يوم المولد الشريف . فقال ايها الاخوان الاصدقاء . والصحاب الرفقاء . اذا انيا تحنحت فلا تعذلوني . واذا تقرعت لا تلـوموني . فلقد طفت على عدة موائد . وتناولت من مختلف العصائد . هذه بالحليب والفسدق . وتلك بالزبدة والبندق . وهاتيك بالزقوقو والحليب . والاخرى بها من السمن والعسل نصيب . وغيرها بـالزيت والسكر . وجميع الاصنـاف تذكر فتشكر . فقال له الشيخ الدحدح وقد حملق فيه وحمق . وتقرع فشـرق . كيف امكنك يـا صاحبي الطواف . على جميع الاصناف . فقـال الجحفاني لا تتعجب يا مولانا من كثرة المـآرب فلقد زرت في الصباح كل الاقارب . وما اقتبلني كل مخلوق . الا بقوله لابد ان تـذوق . واذا انتقلت النحلة بين الزهور والافنان . فانا انتقلت بين العصائد المختلفة الالوان .

عصائد الاخوان ❁ بديعـة الالـوان
اكرم بها طعوم ❁ طريقهـا البلعـوم
تمضي بلاوقوف ❁ باينهـا المعـروف
مجلبة الايـناس ❁ لفاقد الاضـراس

فصفق الجماعة لهذا الشعر المرتجل . وتمنينـا جميعا ان يقبل المولد الاتي عن عجل .

وانفض المجلس بعد الاكثار من شرب التاي بنوعيه . لتهضيـم الفسدق والحليب ومـا اليه . وانصرف كل لتعهد ما بقي على الموائد . من بقايا الكرائم والرغائد . على ان يقع الاجتمـاع على عجل . للتحدث في ما حصل .

(الحريري)

نسائيات

ام كلثوم

لم يكن غناء ام - كلثوم - المطربة المصرية الشهيرة في اول عهدها الا قراءة المولد مع قصائد المدح والتواشيح كعادة المشائخ وظلت كذلك حتى سنة ١٩١٩ حيث اغراها المعجبون بصوتها على احياء ليالي الافراح وغيرها الى ان صارت على ما هي الآن من الشهرة والصيت الطائر في كل الاقطار

وصية للزوجة

نشرت احدى المجلات النسائية عشر وصايا منها الوصية الاتية : - تبسمي ولا تهملي زوجك ابدا . لان عدم اكتراثك به كثيرا ما يدفعه الى استبدالك بامراة غريبة اكثر التفاتا اليه منك

من اسبوع!

السيدة - انظري هذا التراب الذي على البيانو له اكثر من شهر لم يمسح !

الخادمة - ليس هذا ذنبي ياسيدتي لانني لم اشتغل عندكم الا من اسبوع واحد ...!

قال علي (ض)

خير نسائكم الطيبة الرائحة ، الطيبة الطعام التي ان انفقت انفقت قصدا ، وان امسكت امسكت قصدا ، فتلك من عمال الله وعامل الله لا يخيب .

وقال عربي

لا تزوج كريمتك الا من عاقل ، فان احبها اكرمها وان ابغضها انصفها

من قصيدة مخمسة

انزعي يافتاة عنك الجواهر

فهي تفنى بلحظة كالازاهر

او ترومي تحليا فالظواهر

زينيها بكل عقل طاهر

هو ابهى من الزهور النقية

اقوال في المراة

- قلب المراة كالعنبر لا يظهر الا باحتراقه
- اقرب الرجال الى قلوب النساء الجنود والشعراء
- المراة هي المخلوق الذي يستحيل تعريفه

اعطني عقلك !

سهرت !

هزني الشوق الى حضور تمثيل في المسرح فعسر علي ان اعود الى البيت راجلا ، وفت اصبعي فاسرع العربجي بالاقتراب من موقفي فامتطيت العربة ووضعت رجلا على رجل واشتغل السوط في جنوب الحصانين ...!

وبالوصول الى البيت قالوا اين كيت وكيت ؟

- قلت لقد اخذ العربجي ما معي من فلوس وكفاكم فخرا اني رجعت اليكم متبسكا في عربة كما يرجع الكبراء والاثرياء ، الم يكفكم ذلك ؟ سبحان الله !

الشعر الضائع

كل الناس شعراء على ما يظهر ، وفي حسباننا - والظاهر انه غلط - ان اسم الشعر لا يتناول الا قصائد اساتذة مستفعلن فاعلن فاعلاتن . لانك تسمع في الطريق صوت بائع الحمص ينادى :

(بعشرة الحمص * هكه عرفي وصه)

وتسمع بائع قطع الحلوى ينشد :

(بزويز الطريف * كبير موش ظريف)

اليس هذا وذاك شعرا بليغا تبدو قوافيه كالشمس في رابعة النهار ؟

اسفاه على الشعر الضائع !

في بنزرت

جاءتنا مكاتبة من بنزرت يقول فيها بعض اولياء تلامذة الكتاتيب انهم يرجون من بعض المؤدبين الغاء عادة توجيه الصبيان للقراءة في الجنائز وانهم تلقاء اجابتهم لهذه الرغبة لشاكرون

مولود مبارك

رزق الفاضل الامثل الخير السيد الحاج محمد الشفار صاحب المقهى الشهير بشارع باب السويقة بمولود مبارك اسماه (محمد الحبيب) فنهنيه بازدياده ونسال للمولود حياة العز والرفاه

المعالجة !

—(O)—

هذا عنوان الحديث الذي اذاعه صاحب هذه الجريدة مساء السبت ٢٤ فيفري بمحطة تونس البريدية وكان من ضمنه الابيات التالية :

نفسي اذا ما اشكلت

عنها امور حارجه

امست بباب الجدال

تكد بحزم والجد

والعقل كالنول لها

فهي عليه ناسجه

نهج التروي دائما

لم تتراها ناهجه

ليست كمن اعماله

داخلة وخارجه

يسعى الى اوطاره

كمن برجل عارجه

وخلفه السنة

بما عليه لاهجه

سعي الحكيم كم ترى

له بروقا لاعجه

وكم ترى من حكمة

لسعيه ممتازجه

فالنجح ياتي انما

عليك ان تعالجه

هو الباقي

يعزي النديم الفاضل الامثل البارع السيد محمد حيدر مترجم مراقبة سوق الاربعاء في فقد شقيقه المأسوف عليه المنعم ابي بكر سائلا لكافة ذوي الفقيد جميل الصبر وله رحمة واسعة وسكنى عالي الجنان

❀❀❀

كما يعزي الامثل الخير السيد البشير النماسيني الدلال بسوق الكتبية في فقد ابنه المهذب السيد محمد الصادق رزقه الله جميل الصبر على فقده وتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

مطالعات

كاتب محظوظ

كان (كاميل فلاماريون) من العلماء الفرنسيين القلائل الذين استطاعوا ان يصلوا الى الجمهور فلم يكن عملهم مقصورا على المؤتمرات والجمعيات العلمية ولذلك كثر قراؤه وذاعت شهرته . وكان طلي العبارة حلو الاسلوب يقرا الناس كتبه العلمية كانهم يقرءون قصة لذيذة - وبلغ من اعجاب بعض القراء به ان اهداه احدهم ضيعة اقام فيها سائر حياته. وكانت سيدة اخرى تعشق مؤلفاته ولم تكن غنية فاوصت بان يجلد احد كتبه وهو « عوالم السماء » بجلدها بعد وفاتها ويهدى اليه !

زوجة حنون

كان (غلادستون) يتالم كثيرا من تحية زائريه وهزهم يديه فقد كانوا احيانا يعدون بالمئات فكان لايطيق الالم الناشيء عن تكرار المصافحة حتى كان يسلم على الناس احيانا وابهامه لاصق بكفه ، وكانت زوجته تعرف ذلك فكانت عندما تراه قد ضجر من التسليم تقف وراءه فاذا سلم احد عليه ومد يده اليه مدت هي يدها من خلفه فيسلم الضيف ويهز يدها وهو يظن انه يهز يد غلادستون . فانعم بهذه الزوجة الحنون

ليقر عينا

جيء برجل الى محكمة بوليس - تور بردج - بتهمة انه سرق حقيبة يد ومحتوياتها اثناء وجوده بمحطة لندن بردج ، فلما ساله القاضي عن اسمه رفض ان يبوح به ، فقال القاضي : ارجوك ان تذكر اسمك وعنوانك حتى ناخذ في اجراءاتنا العادية ، فاجاب المتهم كلا ياسيدي لست بذاكرهما لاني لا احب ان يعرف قومي ما اصبت به - فقال القاضي اذن قر عينا فعائلتك لن تسمع اخبارك مدة ثلاثة شهور - اذهب فقد حكمنا عليك بهذه المدة مع الاشغال الشاقة

عقود ميمونة

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الفاضل الشاب النابه السيد محمد بن محمود الطبربي بكريمة عمه الامثل السيد العربي

كما احتفل بقراءة الفاتحة لشقيق العريس الشاب الاديب الظريف صديقنا السيد الهادي الطبربي على كريمة المنعم السيد عثمان بن عمر

⁂

واحتفل ايضا بعقد قران السري الوجيه صديقنا السيد الطاهر الصنادلي بكريمة الماجد الزكي الوجيه السيد عبد العزيز الاخوة

⁂

واحتفل بعقد اقتران الشاب الماجد السيد حمودة نجل الزكي المرعي الحقوقي النزيه الشيخ السيد العروسي الحداد رئيس المجلس الجنائي بمحكمة الوزارة

⁂

كما اقيم احتفال بهيج لمراكنة الفاضل الماجد الاديب صديقنا الشيخ محمد الشاذلي السنوسي وكريمة الامثل الوجيه السيد محمود النفطي احد اعيان متوظفي جمعية الاوقاف .

والنديم يقدم اخلص تهانيه لهذه الاسر الماجدة المتصاهرة سائلا للازواج حياة زوجية سعيدة وذرية صالحة .

في ميدان التجارة

غادر تونس صبيحة امس بطريق البحر صديقنا الفاضل الحازم النشيط السيد بلحسن بن منصور صاحب مغازة الاقمشة الشهيرة بسوق العطارين ووجهته الديار الفرنسية للاقبال على اقتناء احدث واجمل الاقمشة من مصانعها هناك واقتناء الانواع اللائقة بوجاهة مغازته

والسيد بلحسن لا ينفك دائبا على تزويد تلك المغازة الانيقة بالنادر والطريف مما جعلها وجهة كل الطبقات وانالها رضاء كافة حرفائها الكثيرين فنسال للصديق سفرا ميمونا ونجاحا ملازما

من ابناء السعادة

رزق الفاضل الامثل الخير السيد الهادي البحري مولودا ميمون الطالع سماه (نجيبا) نسال الله ان يقر به عينه ويكتبه في السعداء الصالحين

لعل ٠٠٠٠

لعل مشتركينا المتاخرين عن تسديد اشتراكاتهم يعذروننا ويهبون الى التسديد مراعين ما يكلفنا طبع الجريدة من المصاريف

ضيوفنا

زار العاصمة في الاونة الاخيرة وبمناسبة عيد المولد الشريف كل من فضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد محمد الجنيدي بن المفتي قاضي الهمامه . والزكي الامثل الاستاذ عبد السلام السلطاني معلم العربية بمكتب ابه قصور . وفضيلة العلامة الزكي الشيخ السيد النوري بن حسن قاضي مجاز الباب . والفاضل الحازم صديقنا السيد محمد اللومي من اعيان تجار صفاقس . والفاضل الوجيه السيد الحاج محمد بن علي بيبي عين فضلاء المحرص والاعز الحازم صديقنا السيد حسن احمد اللوز وكيل جريدتنا بصفاقس . والماجد الزكي الاصولي السيد محمود شمام الحاكم بمجلس قابس العدلي والفاضل الغيور السيد الطيب الزرقاطي من فضلاء مدينة سوسة . وصديقنا الاعز المفضال السيد محمد التهامي بن الحاج علي المطوي التاجر الشهير باية قصور . والماجد الزكي السيد بلحسن داود كاهية منزل تميم والسري الامثل السيد احمد بن الخوجه كاهية النفيضة . كما قدم صديقنا الفاضل الغيور السيد بوراوي شرنين الساعاتي البارع بمدينة سوسة

والنديم يرحب بجميعهم اجمل ترحيب

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكنبية عدد ٧ بتونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجريدة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد بن تركية

٨٢٥٠ سمت المراسلة - انشاء مكاتيب فرنسوي وعربي من افيد كتب الترجمة

٢٢٥٠ السحر الحلال يحتوي على العاب سيمياوية مدهشة مثل جعل صينية تدور من نفسها على الحلاس وادخال بيضة في قنينه وغير ذلك من العجائب .

٥٢٠٠ التمدن - يشتمل على مباحث في التمدن وطرقه الصحيحة من تعليم الحيادة والصحة وغير ذلك من المباحث

٤٢٥٠ رواية المصور العاشق من ابدع الروايات

منتطفات

اقوال في الزواج

- لكي يكون الزوج والزوجة سعيدين يجب ان يكون هو اطرش وهي عمياء

- الذي يكون قلبه فارغا من الحب لا يليق به ان يتزوج لانه لا يحسن انتقاء المراة المناسبة له لان القلب الفارغ تملاه اول امراة تصل اليه

- افضل تعريف للمتزوج بامراتين انه رجل قد ازدوج فيه الخطأ

- المراة التي تتزوج رجلا شفقة عليه تضطر لتركه بعد حين شفقة على نفسها

- لو حصرنا الوعود التي لم تنجز في الكون لكان ٩٩ بالمائة منها تلك التي تبودلت بين رجل وعروسه قبل الزواج

اذا كنت غنيا

هذه الوصايا يوصي بها السير تشارلس ويكفيلد للاغنياء وهو نفسه غني يقول انه يعمل بها :

- انشد الراحة ولا تعتبر الثروة عائقا لهذه الراحه

- ادرس صحتك لانها الاساس المادي للسعادة والثروة لا تعفيك من الامراض

- امش ميلا لكل عشرة اميال تقطعها راكبا لان الرياضة والهواء الطلق ضروريان للصحة

- تجنب المباهاة والترف فانهما داعية الحسد

- كن سخيا عملا وقولا

- اعمل ولا تعتقد ان الثروة تعيقك عن العمل .

- عش في سرور وابتهاج واجعل لك غاية من عمل او رياضة تهواها

- اخدم اصدقاءك وصادق من يخدمونك

- احترم شعور الآخرين فان الغنى كثيرا ما يعمي صاحبه عن هذا الاحترام

- اضحك من نفسك قبل ان تضحك من الاخرين وخصوصا عليك ان تضحك من ثروتك

فتاة الشرق

النديم في سطيف

يباع بمحل ابن الكيرد تاجر الدخان نهج فالي عدد ٢٣

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس